

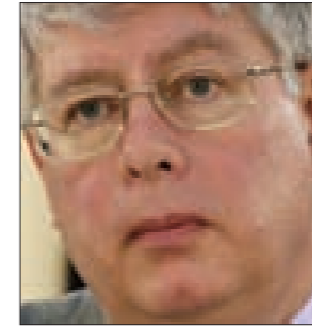
إنجاز انتخابات مجلس الشعب في موعدها نجاح كبير لسورية وشعبها



من الواضح أن سورية تسير على خطوط متوازنة، ففي الوقت الذي يحقق فيه الجيش السوري الانتصارات الميدانية على امتداد الجغرافية السورية، تنجح القيادة السياسية بإنجاز الانتخابات التشريعية في موعدها رغم الظروف الصعبة التي تمر بها سورية، كما تنجح في متابعة الحوار في جنيف للتوصل إلى حل سياسي للآزمة.

تحت هذا العنوان تمحورت اهتمامات القوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية، حيث أكد الأمين العام لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية علي كزيميان أن إجراء انتخابات مجلس الشعب في وقتها المحدد وفي ظل الظروف التي تمر بها سورية نجاح كبير لحكومتها وشعبها لا سيما أن القوى المعادية حاولت إعاقة حدوثها وإجرائها.

وأكد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف اليكسي بورودافكين أن انتصار الجيش العربي السوري على الإرهابيين في تدمر بدعم روسي أوجد ظروفاً إيجابية للحوار في جنيف. التطورات على الساحة المصرية كانت مادة رئيسية للحوار، فقد أوضح الخبير الاستراتيجي المصري اللواء عادل سليمان، أن القوات الدولية الموجودة في سيناء، ليست بقوات حفظ سلام، إنما هي قوات متعددة الجنسيات لمراقبة تنفيذ معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل ورصد وتوثيق المخالفات لمعاهدة كامب ديفيد من الطرفين.



بورودافكين لـ«تاس»: انتصار الجيش السوري في تدمر أوجد ظروفاً إيجابية للحوار في جنيف

أكد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف اليكسي بورودافكين أن انتصار الجيش العربي السوري على الإرهابيين في تدمر بدعم روسي أوجد ظروفاً إيجابية للحوار في جنيف. وقال بورودافكين: «بالإمكان رؤية التغييرات في سورية وأهمها أن القوات المسلحة السورية بدعم من قوات القضاء الروسية حررت مدينة تدمر من الإرهابيين الذين ينتمون إلى تنظيم «داعش» وهذا دون مبالغة يعد انتصاراً كبيراً على هذا التنظيم الإرهابي الذي كما نعلم انتشر بشكل كبير في كل من العراق وسورية».

وشدد بورودافكين على أن هذا لن يكون الانتصار الأخير الذي يحرزه الجيش السوري وأنه سيواصل تقدمه ضد مواقع تنظيم «داعش» الإرهابي في سورية «ما يخلق خلفية إيجابية للحوار القادمة من المفاوضات في جنيف».

واعتبر المسؤول الروسي أن الوجود المتزامن لمجموعات عدة من المعارضة السورية في جنيف لا يشكل عقبة لا يمكن تذليلها من أجل بدء «مفاوضات مباشرة»، كون الوقت أصبح مواتياً. وشدد على أن الشعب السوري وحده من يمتلك حق اتخاذ القرار النهائي بشأن تشكيل معالم الهيكل السياسي المستقبلي في سورية، مضيفاً أن «روسيا، وكما نفهم، الولايات المتحدة أيضاً تحاولان مساعدة الأطراف وكذلك الأمم المتحدة حتى تكون لهذه المفاوضات نتائج وتقدم بإيجابية».

وحذر بورودافكين من أن «الابتزاز التركي عبر التهديد بان المحادثات بين الأطراف السورية ستخرج عن مسارها إذا تمت دعوة الأكراد إليها أمر غير مقبول البتة»، مضيفاً: «ما زلنا نطالب بأن يتم تمثيل جميع ممثلي القوى السياسية ذات التأثير في سورية في المعارضة المشاركة في المفاوضات، ونحن نصر على حضور الأكراد السوريين فيها».

وحذر من أن التطلعات المسلحة «غير المشروعة» تعيق إيصال المساعدات الإنسانية للسكان السوريين المتضررين من الآزمة، مضيفاً أن «روسيا تحث شركاءها في فرق العمل الإنسانية للضغط على هذه الجماعات».

وقال بورودافكين إن «نشاط فرقة العمل التي تجتمع أسبوعياً في جنيف أحرز تقدماً لا بأس به بالنسبة لإرسال المساعدات الإنسانية إلى السوريين، والفضل يعود في المقام الأول إلى تعاون السلطات السورية التي خفضت بشكل جذري الإطار الزمني لمراجعة طلبات الحصول على المساعدات».



كريميان لـ«سانا»: سورية توجه رسائل عدة من خلال إجراء الانتخابات التشريعية

أكد الأمين العام لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية علي كريميان أن إجراء انتخابات مجلس الشعب في وقتها المحدد وفي ظل الظروف التي تمر بها سورية نجاح كبير لحكومتها وشعبها لا سيما أن القوى المعادية حاولت إعاقة حدوثها وإجرائها.

وخلال جولته في المركز الإعلامي ببنديق الشيراتون بدمشق قال كريميان: «نبارك للشعب السوري العظيم هذه الانتخابات ونتمنى التوفيق له»، معتبراً أن «سورية توجه رسائل عدة من خلال هذه الانتخابات الأولى، وهي أن شعبها لا يزال صامداً رغم كل ما يحاك ضده من مؤامرات ولم يسمح بحصول أي فراغ دستوري في أي مؤسسة من مؤسساته، والرسالة الثانية أنه في وقت تتعدّد فيه محادثات جنيف والضعف الحاصلة على بلاده، يؤكد الشعب السوري أنه هو من يحدد مستقبل بلاده لا الآخرون».



سليمان لـ«سبوتنيك»: القوات الدولية في سيناء مهمتها مراقبة تنفيذ معاهدة كامب ديفيد

أوضح الخبير الاستراتيجي المصري اللواء عادل سليمان، أنه «يجب علينا أن نحدد مفهومنا لطبيعة مهمة القوات الدولية الموجودة في سيناء، فهذه القوات ليست بقوات حفظ سلام، إنما هي قوات متعددة الجنسيات لمراقبة تنفيذ معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل ورصد وتوثيق المخالفات لمعاهدة كامب ديفيد من الطرفين». وأشار سليمان إلى أن «هذه القوات ليست قوات أممية، ولكنها قوات باتفاق ثلاثي بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة الأميركية، بالإضافة إلى مجموعة الدول التي وافقت على المشاركة بتواجد جنود لها ضمن تلك القوات، ويتم كل ذلك خارج إطار الأمم المتحدة، لذلك فهي ليست بقوات حفظ سلام أممية أو تابعة للأمم المتحدة إن صح التعبير، وهي قوات محدودة العدد مهمتها المراقبة لا أكثر».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

الحريري الذي تحدّث في ذكرى الثالث عشر من نيسان (أمس) عن تمسّكه بالطائف يبدو أنه لم يقرأ من الطائف إلا جغرافيتها.. ولم يرشّده أحد إلى أنّ النسبية هي ركّن من أركان الطائف. وهي الأسس في منح الحرب الأهلية التي قد تذكر وقد تعاد إذا ما استمرّ الحكم أكثرياً مُلغياً للأخرين.



«ال بي سي»

شيء جاهز وأصوات طبول الحرب تصنع من بعيد. الشحن الطائفي والمذهبي وحتى المناطقي انجز، وتعبئة النفوس كذلك، السلاح عاد إلى أيدي من كان يملكه أصلاً ولو بالمفرق. الفساد تغلغل في المؤسسات كافة، والفقر تسلل إلى معظم البيوت. الدولة غائبة مفككة.. لا رأس يديرها، وما بقي من جسمها أفضل من تحقيق أي إنجاز باستثناء إنجاز التمديد. القضاء المستقل وهو حلم ما بعد الحرب تلاشى وتلاشت معه الأحكام العادلة الرادعة. لا يغرّنكم أحد بالكلام المعسول الذي نسمعه كل عام في الثالث عشر من نيسان ولا يخدعنكم أحد بالحديث عن الحوار ونبذ السلاح والعيش الواحد، فقيل ذكر الحرب وتاريخ أخرى وحفلات أخرى وارشيف خبئ تصاريح تعن في غرس الخنجر في عمق الجرح الذي لم يُشَف مند واحد واربعين عاماً. كل شيء جاهز إذا باستثناء نقطة الصفر، فمن سيجراً على جلب الموت الينا جميعاً ومن سيجراً على إعادة إحياء ما نحاول محوه من ذاكرتنا الجماعية.



«ام تي في»

انه الثالث عشر من نيسان في ذكراه الحادية والاربعين (أمس) الجميع يدين الحرب البيغضة بأبلغ الكلام، لكن قلة استخلصت منها العبر وأكثر من العمل لمنع تكرار التجربة، بمعنى أوضح الكل يشتم البوسطة ويحشر الحرب في داخلها المعزق، بينما صناعة البوسطات قائمة على قدم وساق، مرة بازواجية الامن ومرة بالسياسيين الخارجيين مرة بالتدخل العسكري الخاص في الجوارين القريب والبعيد، ومرات بضرب الاستحقاقات الدستورية وبمفرده من قاموس الحرب خطف موقع الرئاسة الاولى على الهوية. ومن اسقاطات الحرب على الحاضر الرئيس سلام يسعى في القمة الاسلامية في اسطنبول الى اعادة وصل ما قطعه حزب الله مع العالمين العربي والاسلامي، وقد ينجح في لقاء العاهل السعودي وقد لا ينجح. وفي الداخل، الرئيس سعد الحريري يدعو الى انتخاب رئيس للجمهورية والى الحوار كضامن لمنع الفتنة. اما على الارض فهيبة الدولة على المحك ما لم يثأر القضاء لكرامتها وكرامته وذلك بوقف مسرحيات عبد المنعم يوسف وفيركاتة التي تستخف بالكرامات والعقول...



«او تي في»

واحد واربعون عاماً على اندلاع الحرب اللبنانية... ولكن، هل انتهت فعلاً؟... كما في كل سنة، يتذكر اللبنانيون المسأة والويلات، «حتى ما نتعاد»... ولكنهم في الواقع لم ينزعوا حتى اللحظة فتيل التغيير. لم يعلو الصيغة بالمصالحة والمصالحة، والتأكيد العملي. لا الخطاب والكلامى. للرغبة في العيش معاً بالمساواة بالحقوق والواجبات... في العام 1990 توقف المدفع، وبدأ التمشير بعهد جديد قوامه دستور الطائف. ومزّت الايام، ليكتشف المواطنون والمواطنات أنهم يربوا سباً وابتأءً جارية في وطن واحد، بالضرائب والادارة والنيابة والوزارة... تجارِب وامثلة علمتهم انه لا يكفي ان تتوقف أصوات المدافع لتنتهي الحرب، بل من المفترض ان تنتهي ممارساتها بوضع اليد والتسليم والهيمنة على الحقوق، وان تدفن سرقة التمثيل ويوضع حجر الشراكة على قبرها... في العام 2016، حان الوقت لقلب اللبنانيون صفحة الحرب، لكي يتكفروا من الانطلاق نحو المستقبل، لان يعيشوا الحاضر بأشباح الماضي واسقاطاته.



«الجديد»

في الثالث عشر من نيسان.. لبنانُ بعد واحد وأربعين عاماً على نهاية الحرب.. فأرغ من سلطته الاولى غير واعد بانتخابات نيابية.. لا لُون له ولا طعم بل راحةً وعلى الشرق منّا.. في الثالث عشر من نيسان (أمس).. سورية تقع في قلب الحرب.. وتنتخب برلماناً على رُكّامها.. طالعا من نارها لم يتعرّف الشعب السوري والمُحيط على مجلس نوابها القديم المولود باللون الأسود.. وقد لا يُعرّفون إلى مجلس شعبها الجديد المنتخب على حدّ الخطر.. وفي بلد نَزَح نصف سكانه.. وتتحكّم باكثر من النصف الآخر مجموعاً مسلحة أصبح لديها إمارات ومجالس ومحاكم شرعية. المشترك بين سورية ولبنان هو أننا شعبان في بلد واحد.. هنا تتعدّد علينا الانتخابات وهناك يلجأون إليها لإظهار استمرارية النظام، فلأ صناديقنا ستفتح ولا صناديقهم ستتغير.. ورسالتها إلى العالم أنّ الرئيس بشار الأسد ما زال قادراً على التحكم وإدارة اللعبة.. وإنزال الورقة الانتخابية على مواقيت محادثات جنيف. وفيما جلاّت الانتخابات النيابية مُطفاةً لبنانياً.. فإنّ محرّكات محلية بدأت بالدوران على الصعيد البلدي.. وقد افتتحت مدينة زحلة معركةها بإعلان الانفصال واختيار اللجوء إلى التنافس الأشرس على مستوى لبنان.. قواتٌ عونيونٌ كتائب.. وفقوش بشكل مستقل ضد كتلة الراحل إليي سكاك، لكنّ رئيسة الكتلة ميريام سكاك قرّرت المواجهة وأعلنت خيار التحري منفردة في خطوة رجحت فيها احتمالات الرّيح والخسارة معاً والتي ستكون أكثر كرامة من المقاعد الخمسة المعروضة عليها. وعلى مستوى بيروت فاتحة المعارك.. فإنّ الحرب لم تسعّر بعد فيما زعيم المستقبل بدا كمن يطفئ نيران البلديات في كل اتجاه ويمد اليد للحالفات حتى «ما يحط أيدي بيجيتو». هو يريدنا انتخابات بأقل الأضرار «العادية» الممكنة ليتجنّب في المستقبل الانتخابات النيابية.. ونظامها النسبيّ المكروه لديه إذا وجد.



«المنار»

لو يقلّب اللبنانيون صفحة 13 نيسان، وكلّ صفحاتها الكربونية.. لو يُقلّبون صفحات الاقتتال والسجال، والفساد والافتقار، وليقرأوا في صفحات العز الوطني، يوم كتب لبنانُ معادلاته الإقليمية وحتى العالمية.. صفحاتُ أيارَ الألفين وتموزَ الألفين وستة، المكتوبة بأغلى التضحيات، والمصاغَةُ بثلاثية ذهبية: جيش وشعبٌ ومقاومة.. عساه يُقدّر على مواجهة ما يعيشه اليوم مع منطلقة من حروب عالمية.. فسأنا داخلي نخر جُلّ الملفات، ضياغ سياسيّة يُعقّد المعادلات، وحقّد خارجي يُستغفر كل ادواته الصهيونية والتكفيرية، ويربض بنا كل مفترق او استحقاق في سورية استحقاق انتخابي أكد معه السوريون ارادتهم بوطن ومؤسسات رغم كل المؤامرات.. أدى السوريون واجبهم الوطني، فيما اكمل جيشهم واجب الدفاع عن الوطن ضد الارهابيين والتكفيريين من ريف حلب الى ريف اللاذقية.. انتخب السوريون رغم الحرب والدمار وفتحوا صناديق الاقتراع الضائعة في لبنان بين الزمادات والنزالات السياسية، والمفقودة في الكثير من الدول التي تدعي زعامة امية وتنتظر باسم السيادة والحرية..

«أن بي أن»

في ذكرى الحرب الاهلية ماذا تعلم اللبنانيون من التجربة؟ بعد واحد واربعين عاماً هل اختفى الخطاب الطائفي والمذهبي؟ ام لا يزال حاضراً يستيقظ عند كل نقطة وفاصلة؟ كل امم العالم تتصارع، وتتنازع، وحين تتصالح تمضي في طريق السلام الوطني. لكن ماذا فعل اللبنانيون؟ هل فكروا بإلغاء الطائفية السياسية علة العلل في لبنان؟ هل سلخوا درب الوفاق الحقيقي العابر للطوائف والمذاهب؟ ام ان الحسابات الطائفية هي التي تحرك سياساتهم وتنظم تموضعاتهم وتحكم تصرفاتهم؟ أن اوان الاعتراف في 13 نيسان بعد واحد واربعين عاماً على ذلك اليوم ان علة لبنان هي الطائفية وان لا خروج من الازمات الا بالغاء تلك العلة بدءاً بدراسة سبل التخلص منها كما نص دستور لبنان. طريق الخروج من الحرب بسلكه السوريون كما بدا في الانتخابات التشريعية اليوم (أمس) في ظل مشاركة حاشدة ترشيحاً واقتراعاً ادت لتمديد فترة الانتخابات من الآن الى منتصف الليل (أمس). تلك الانتخابات شكلت مانعاً لأي فراغ دستوري في البلاد ولن تعيق مسار التفاوض المفتوح في جنيف ولا التزام دمشق بالمصالحات. السوريون اقتنعوا اليوم (أمس) من دون قيود ولا توجيهات، وبتنافسوا للوصول الى مجلس شعب قد تكون مهامه محصورة في فترة زمنية محدودة.